قالواسع

كافيا في اللف والنشر الاجمالي لغوهم ان يكون قولنا الا يدخل
الجنة الا احدهما منه وان شئت تفصيله فارجع الى تعليقاتنا
على تفسير القاضي هذا اعني لطف مسلكه الذي اشار اليه
صاحب الكشاف بقوله وهذا نوع من اللف لطيف المسلك
الخ وقيل في وجه لطفه انه لف مرتب على النشر وهو
منه والاتم الاغلب العكس وقيل لانه لم يصرح
بالملفوف ولا بما يدل عليه وحين قصد ذكره
حذف اللفظ الدال ويرد عليهما انهما لا يوجبان لطفا
لا يهتدي اليه الا الثقات المحدث والاتم لف مترتب
على النشر بل نشر مترتب على اللف المفصل ثم
رتب اللف المجمل اليه والاتم انه لم يصرح بالملفوف
المفصل ثم ذكر المجمل اما لفظا او تقديرا او عنه وجه
ان يقتضي الظاهر ترك الواو لكونها علة لما سبق ولذا
قال من لم يتدرب علم البيان ان الواو زائدة او معطوف
على علة مقدرة فيصح عطفه على ما سبق مع بقاء
التعليل وبيان اختياره على ترك العطف دقيق
لا يهتدي اليه الا الثقات من علماء البيان فيقدر
الفعل المعلل مشتملا على ما سبق اجمالا فيكون
ما سبق قرينة على حذفه ولكونه مشتملا على
ما سبق بنفي التعليل بحاله ولكونه مغايرا له بالاجمال
والتفصيل يصح عطفه ولافادة هذا العطف كمال العناية
بشان الاحكام السابقة حيث ذكرت اولا تفصيلا
ثم ذكرت اجمالا ثم عللت من غير تعيين ثقة على
فهم

11

الحروف دون الكلمات ولان هيئة الكلمة يعتبر فيه تقديم
بعض الحروف على بعض كما هو المشهور وهو القطيع
من بقر الوحش والمعني عيون النساء الشبيهة بقطيع البقر
الوحشي جالبات للموت والعشق قتال للانسان وذي
ذمام اي ذي حرمة وثقت بالعهد ذمته اي ذاته
فان الذمة في الاصل العهد ثم يطلق على ذات موصوفة
به وهو الشايع في اطلاقات الفقها ولا ذمام اي ليس
الا بار قليلة الما في مسلك العرب وهو كناية عن كثرة
خيراته ما مات الخ والمعني كل الكرام اندرس فانه يحيي
ويتجدد عند هذا الممدوح ووقع في ديوان مصحح
له من مات من حدثان الزمان والمعني كل من مات من
حوادث الزمان اذا ابتلي بالشدايد المفضية الى الموت
فانه يحيي لدى عبد الله ويتخلص منها ولك ان تحمل ما في
ما مات ما فيه ومن زايده قدس سره ان هذه المطايا
الخ فالمد بمعني الامداد والوجد بمعنى القوة وضمير عنها
للمطايا بمعني الالتفات وزال عنها بمعني ذهب صفة
منا اي امرض المطايا من الاعيا والكلال والمعني
امن كم يا مطايا منازل الاحباب فلم تكن لا فيا منها بعد
بعد الوصول اليها وقد ذهب عنك القوة اي وليس
بذاهب عني لان رؤية المنازل لم تزد فيه الا تذكر الاحباب
والحزن على فقد انها قدس سره وهو انها
بقية الخ مستفاد من ذهاب القدرة عنها ومنا
عبارة عن الموت وزال عنها بمعني لم يصبها بافي
الالتفات على معناه السابق ولذا لم يجعل هذا الوجه

Copyright © King Saud University